

بيان صحفي

سفارة الهند في الرباط

11 دجنبر 2025 | الرباط، المغرب

نظمت سفارة الهند في الرباط، بتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والاتصال في المملكة المغربية وشركة الرباط الجهة للتراث التاريخي (RRPH)، أمسية ثقافية خاصة في موقع شالة الأثري التاريخي للاحتفال بإدراج "ديبافالي- مهرجان الأضواء" مؤخراً في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي للإنسانية التابعة لليونسكو.

وحمل الاحتفال هذا العام أهمية أكبر حيث أدرجت اليونسكو القفطان المغربي الشهير في نفس القائمة التمثيلية. وبصفتها رئيسة اللجنة الحكومية الدولية التابعة لليونسكو، دعمت الهند بقوة ترشيح المغرب، مما شكل لحظة مهمة لتعزيز التضامن الثقافي وتعميق الصداقة بين البلدين.

حضر هذا الحدث كبار المسؤولين من وزارة الخارجية المغربية، بمن فيهم المدير عمر قادري. وفي كلمته، شدد المدير قادري على أن الاعتراف المتزامن بديبافالي والقفطان المغربي يسلط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه التقاليد الثقافية في بناء جسور الاحترام المتبادل والتفاهم والتراث العالمي المشترك. ووصف السفير سانجاي رانا هذا اليوم بأنه "لحظة تاريخية للهند والمغرب"، مشيراً إلى أن إدراج تقاليد ثقافية عميقة في نفس اليوم يعكس روح التعاون بين البلدين والأهمية العالمية لتراثهما.

تضمنت الأمسية عروضاً موسيقية ورقصات هندية نابضة بالحياة، إلى جانب مشاركة حماسية من قبل فنانيين مغاربة الذين أدوا أغاني هندية شهيرة، مجسدين الانسجام الثقافي الذي يجمع بين البلدين. شارك في الاحتفال أصدقاء الهند في المغرب، وأعضاء الجالية الهندية، ومؤثرون مغاربة على وسائل التواصل الاجتماعي، وكبار المسؤولين الحكوميين، والضيوف المدعوون. وجسد إضاءة الشموع من قبل سعادة السفير رانا، والشخصيات المغربية البارزة، والحضور رسالة ديبافالي العالمية المتمثلة في غلبة النور على الظلام.

يمثل الاحتفال المزدوج بعيد ديبافالي واعتراف اليونسكو بالقفطان المغربي خطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين الشعوب وتوطيد التبادل الثقافي بين الهند والمغرب. وقد أكد هذا الحدث التزام البلدين بحماية التراث اللامادي والاحتفاء بالتنوع الثقافي على الساحة العالمية.
